الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٣ تموز ٢٠١٨ | الموافق ١٩ شوال ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٣٤ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 3, 2018 | No. 2934 | 12th year

مباراة دراماتيكية حسمها البلجيك بالهدف الذهبي

الشياطين الحمر يحطمون طموح محاربي الساموراي

| **ناصر النجار**

سهرة ممتعة أمضاها عشاق المونديال بمباراة اليابان وبلجيكا التي انتهت بلجيكية اللون والمستوى والنتيجة بفوز الشياطين الحمر على محاربي الساموراي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وجاء هدف الفوز بالدقيقة القاتلة من المباراة بعد أن ظن الجميع أن المباراة ذاهبة إلى شوطين إضافيين، ولم يعكس الشوط الأول حقيقة المباراة وقد جرت مجرياته بين دفاع اليابان وهجوم البلجيك، وفشل الهجوم البلجيكي بالتعامل مع صلابة دفاع الساموراي، وكذلك حال مرتدات اليابان التي عابها التردد وافتقدت إلى الخبرة، لكن الشوط الثاني كان (غير شكل) فانفتحت المباراة منذ دقيقتها الأولى وفاجأ السموراي الشياطين الحمر بهدفين متتاليين عبر جينكي هاراغوتشي د٤٨ مستغلاً تمريرة طويلة وتاكاشي إنوي د٥١ عبر تسديدة من خارج الجزاء وهذا هدفه الثاني بالمونديال، البلجيك لم يتأثروا بالهدفين فأرسل هازارد قذيفة ردها القائم قبل أن يسجل يان فيرتونخين هدف التقليص برأسه من مسافة بعيدة د٦٩ ويدرك مروان الفلايني التعادل د٧٤، ومع الدقيقة ٩٤ كانت الفرحة البلجيكية بكرة مرتدة تناقلها مهاجمو الشياطين الحمر قبل أن يطلق ناصر الشاذلي رصاصة الرحمة على المباراة بالهدف الذهبي الثمين، وستواجه بلجيكا البرازيل التي فازت على المكسيك ٢ / صفر.

تفاصيل المونديال ص (٨– ٩)

إرهابيو الجنوب ينسحبون من التفاوض ومباحثات أردنية روسية اليوم تبحث «وقف إطلاق النار»

«المسيفرة» إلى الدولة مجدداً والجيش يقترب من استعادة «طفس»

| **الوطن – وكالات**

أسقط الجيش السوري أمس المزيد من البلدات والقرى في أرياف درعا من يد الإرهاب، معلناً عودة الدولة مجدداً إلى قرية المسيفرة واقترابه من استعادة «طفس» التي فضل إرهابيوها خيار مبايعة «داعش» على الخوض في مصالحة تنقذ مدنيي البلدة.

مصادر ميدانية أكدت لـ«الوطن»، بأن قوات الجيش بدأت عملية برية موسعة لتحرير بلدة طفس من تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» وسط تمهيد مكثف نفذته الوسائط النارية للجيش.

وأوضحت المصادر أن القوات التي تقدمت بعد ذلك باتجاه البلدة، وصلت إلى مدخلها الشرقي وسط حالة فرار جماعي للإرهابيين منها، وكان «الإعلام الحربي المركزي»، ذكر أن الإرهابيين في طفس الواقعة إلى الجنوب الغربي من بلدة داعل في ريف درعا الشمالي، رفضوا المصالحة وبايعوا «داعش».

إلى ذلك أكدت مصادر إعلامية معارضة أن الجيش بات يسيطر على مساحة تُقدر بـ٥٨ بالمئة من مساحة محافظة درعا، بعد العمليات الأخيرة التي شنّها ضد الإرهابيين في المحافظة، حيث حقق تقدماً سريعاً على حساب التنظيمات الإرهابية وأجبرها على الاستسلام والرضوخ لشروط المصالحة.

الحياة تعود إلى طبيعتها تدريجياً في بلدة المسيفرة بريف درعا الشرقي بعد تحريرها من الإرهابيين (سانا)

في غضون ذلك، وحسبما ذكرت مصادر إعلامية، فإن وحدات من الجيش نفذت أمس رمايات مدفعية وصليات صاروخية مكثفة على مواقع ونقاط الإرهابيين في منطقة صيدا بريف درعا الشرقي مع استمرار المفاوضات لاستسلامهم، على حين اشتدت وتيرة المعارك بين الجيش والإرهابيين في بلدة الطيبة بريف درعا الشرقي مع تكثيف الجيش لرماياته الصاروخية والمدفعية على مواقعهم.

المعارك المستمرة للجيش في ريف درعا الشرقي أسفرت أمس عن تحرير وإعادة الأمن والاستقرار إلى بلدة «المسيفرة»، بعد إنهاء الوجود الإرهابي فيها، ولفتت وكالة «سانا» الرسمية إلى أن وحدات الجيش قامت بتأمين الأهالي في منازلهم وتمشيط البلدة وتطهيرها بشكل كامل من مخلفات الإرهابيين تمهيداً لعودة الأهالي إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي فيها.

وأشارت «سانا» إلى أنه خلال عملية التمشيط عثرت وحدة من الجيش على مشفى ميداني للتنظيمات الإرهابية يحوي كميات كبيرة من الأدوية بعضها أميركي الصنع وتجهيزات طبية كانت تستخدمها في معالجة مصابيها الذين يتعذر نقلهم إلى الأردن أو الأراضي المحتلة للعلاج.

على صعيد المفاوضات، أصدر ما يسمى فريق «إدارة الأزمة» في درعا والمشارك إلى جانب التنظيمات الإرهابية في المفاوضات التي تجري مع الجانب الروسي في الجنوب السوري بياناً، أعلن فيه انسحابه من وفد التفاوض، معتبراً أن «الأغلبية الساحقة» من ميليشيا «الجيش الحر» الإرهابي «ترفض العرض المهين الذي قدمه الجانب الروسي».

وجاء في البيان بحسب مواقع إلكترونية معارضة: «انسحبنا من وفد التفاوض لأننا رأينا تنازعاً على فتات الأمور، ولم نحضر المفاوضات ولم نكن طرفاً في أي اتفاق حصل ولن نكون أبداً».

وأعلن البيان «النفير العام»، وقال: «نعلن نحن فريق إدارة الأزمة النفير العام ونهيبُ بكل قادر على حمل السلاح التوجه إلى أقرب نقطة قتال والمواجهة، ريثما تصدر البيانات اللاحقة».

على صعيد مواز، استجدت عمان موسكو بحثاً عن سبيل لوقف إطلاق النار في المنطقة، وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي: «إن المباحثات الأردنية الروسية اليوم في موسكو ستتمحور حول وقف إطلاق النار في الجنوب السوري وحماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات الإنسانية، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأكد وزير الخارجية الأردني، في تصريح صحفي، استمرار العمل على تلبية احتياجات النازحين السوريين في الجنوب السوري، وقال: «الأردن منخرط مع جميع الأطراف للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في سورية».

واشنطن تتراجع في مواقفها تجاه سورية خطوة إلى الخلف

المقداد: الدولة ستولي معالجة أوضاع الفلسطينيين اهتماماً خاصاً

| **الوطن - وكالات**

تزامناً مع حملات التقليص المستمرة لأنشطتها، ومع التحضير الأميركي لفرض «صفقتها» لإسقاط حق العودة وإنهاء القضية الفلسطينية، استقبلت دمشق أمس بيير كرينبول المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وأعادت التأكيد مجدداً على ثوابتها تجاه القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين بالعودة.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، حمّل خلال لقائه كرينبول أمس، الولايات المتحدة و«إسرائيل» مسؤولية استمرار معاناة الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه الأساسية، وأشار إلى إدانة سورية وقف الإدارة الأميركية التزاماتها في ميزانية الوكالة بهدف خدمة «إسرائيل».

وأوضح المقداد بحسب وكالة «سانا» أن المجموعات الإرهابية المسلحة وبتعاون معلن بينها وبين «إسرائيل»، قد هاجمت المخيمات الفلسطينية في سورية ودمرت منشآتها واستهدفت حياة أبنائها، مؤكداً أن الدولة السورية ستولي معالجة أوضاع الفلسطينيين في سورية اهتماماً خاصاً، في إطار عملها الحثيث على تجاوز انعكاسات الأزمة في سورية سواء على السوريين أو على الفلسطينيين المقيمين فيها.

بدوره أشاد المدير العام لـ«أونروا» بالخدمات والإمكانات التي وفرتها الحكومة السورية للاجئين الفلسطينيين طوال السنوات السابقة، مؤكداً أن الصعوبات التي تواجهها الوكالة نتيجة سحب بعض الأطراف التمويل المقدم لها ستؤثر على الخدمات التي تقدمها الوكالة في مختلف أماكن وجود اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

وقال كرينبول: «إن مؤسسات الوكالة تبحث عن بدائل تؤمن لها استمرار تقديم خدماتها في سورية وفي أماكن وجود الشتات الفلسطيني الأخرى».

الإشارة السورية إلى الدور الأميركي المخرب في المنطقة، تزامن مع إقرار واشنطن بموقفها العاجز من الأزمة السورية، بعد سنوات حلمت فيها بما سمته «تغيير النظام».

وأعلن جون بولتون مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للأمن القومي أن الرئيس بشار الأسد لا يمثل مشكلة إستراتيجية لبلاده، وقال في مقابلة تلفزيونية: «بصراحة، لا نعتقد أن (الرئيس) الأسد يمثل مشكلة إستراتيجية»، مشدداً على أن «المشكلة الإستراتيجية تتمثل بإيران».

من جهة أخرى حاول بولتون تهيئة الأجواء للقاء القمة المرتقب بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب، فأكد أن موسكو وواشنطن قد تحققان تقدماً ما في العلاقات في أعقاب القمة التي ستعقد يوم ١٦ الجاري في العاصمة الفنلندية هلسنكي.

في الأثناء حضر الملف السوري خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى أمس بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وفقاً لبيان صدر عن الخارجية الروسية، جاء فيه أن الوزيرين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، والاستعدادات لقمة قزوين الخامسة المرتقبة، «وبعض جوانب التسوية السورية».

أهالي التضامن يأملون بالعودة القريبة لبيوتهم

| **الوطن**

يأمل أهالي الجزء الجنوبي من «حي التضامن» الدمشقي بعودة سريعة إلى منازلهم، بعد أن أتعبهم التشرد والنزوح والفقر، عل ذلك يخفف عنهم شيئاً من مصاعب الحياة المعيشية.

وقامت «الوطن» بأكثر من جولة في هذا الجزء من الحي ولاحظت أن نسبة المنازل التي يمكن ترميمها في القسم الجنوبي فقط والواقعة في القسم الغربي منه بأكثر من ٦٠ بالمئة، على حين تصل نسبة المنازل التي طالها دمار شبه كامل وتقع في قسمه الشرقي إلى نحو ٤٠ بالمئة، وبما يؤكد أن نسبة الدمار شبه الكلي طالت ما يقرب من ٢٠ بالمئة فقط من منازل الحي.

زمن ترامب

تييري ميسان

لقد وضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب نُصب عينيه هدفاً محدداً، هو تدمير الرأسمالية المالية للنخب العابرة للقوميات في دافوس، واسترجاع الرأسمالية الإنتاجية «للحلم الأميركي»، وهذا ما قاده، بطبيعة الحال، إلى التشكيك في الأيديولوجيا الإمبريالية للقوات المسلحة الأميركية.

وفي المقابل، أعاد الرئيس بشار الأسد إلى الأذهان مسألة، أنه بغض النظر عن حسن نية نظيره الأميركي، إلا أنه لم يستطع أي رئيس للولايات المتحدة تغيير النظام القائم منذ الحرب العالمية الثانية.

بيد أنه على الرغم من ضعف احتمال تمكن الرئيس ترامب من بلوغ هدفه تماماً، إلا أن بوادر محاولاته بدأت تعطي بعض النتائج.

لقد دخل دونالد ترامب عالم السياسة للمرة الأولى في ١١ أيلول ٢٠٠١، حين اعترض في ذلك اليوم بصفته كمطور عقاري، على الكذبة الرسمية حول انهيار أبراج مركز التجارة العالمي، في بث مباشر عبر برنامج تلفزيوني.

ثم دُهش في وقت لاحق، ليس من عدم تصفية الجهاديين المسؤولين رسمياً عن الهجمات على واشنطن ونيويورك، على حد تعبير جورج بوش الابن وباراك أوباما، فحسب، بل أسوأ من ذلك، لقد دعم الأخير بسخاء إعلان دولة «داعش» المستقلة.

هذا المنطق هو الذي أوصله أولاً إلى البيت الأبيض، ثم قاده إلى إلقاء خطابه الشهير في الرياض، الذي حث فيه الدول العربية وتركيا على التوقف عن دعم الإرهابيين.

وإذا كان التمويل الهائل لجماعة الإخوان المسلمين والهيئات المرتبطة بالجماعة، قد ذاب كذوبان الثلج تحت أشعة الشمس، إلا أنه لا يزال مستمراً، لكن على نطاق ضيق، مع استمرار القوات المسلحة الأميركية، حتى الأسبوع الماضي، بقيادة لعبة مزدوجة مع كل من تنظيم القاعدة، و«داعش»، حيث كانت تقصفهم يومياً، وفي اليوم التالي تعود إليهم لتنقلهم بالمروحيات إلى أماكن أخرى.

ما يحدث في درعا حالياً يثبت أن أوامر الرئيس ترامب، بدأت تتجسد تدريجياً على الأرض، بعد أن أبلغت السفارة الأميركية في عمان، الجهاديين في جنوب سورية، بأنه لم يعد بوسعهم الاعتماد على الحماية الأميركية، ونتيجة لذلك، يقوم الجيش العربي السوري حالياً، مدعوماً بالطيران الروسي، بتنظيف المنطقة من الإرهاب بسرعة قصوى.

لقد صبر سيد البيت الأبيض سنة ونصف السنة على توليه الحكم، حتى بدأ قادة جيوشه يطيعونه.

دونالد ترامب يعمل الآن بدأب ممنهج على تقويض المؤسسات الإمبريالية، فخفض بشكل كبير من ميزانية قوات حفظ السلام، لهؤلاء المراقبين الذين تحولوا إلى قوات حفظ السلام «الإمبريالي»، ثم سحب بلاده من مجلس حقوق الإنسان، وهي منظمة، سجلها حافل بتبرير الأعمال العدوانية لحلف الناتو، بيد أنه أخفق في المقابل بكبح سياسة المنظمة الدولية للهجرة.

لكنه تمكن مؤخراً من تفجير التوافق داخل مجموعة «جي٧»، وأرسل مستشاره السابق، ستيف بانون للعمل على تفخيخ الاتحاد الأوروبي، فدعم هذا الأخير، بالتعاون مع مصرف أميركي، قيام حكومة إيطالية مناهضة للنظام السائد، من شأنها أن تتسبب بصداع لكل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

ثم عمل على زعزعة التوازن الإقليمي في آسيا (كوريا الديمقراطية) والشرق الأوسط الموسع (فلسطين) وبدأ على الفور بالتهجم على حلف شمال الأطلسي.

يمكن لخصومه لجم جموحه في أي لحظة، كما حصل لسلفه جون كينيدي، لهذا، ينبغي على سورية أن تستفيد إلى أقصى حد من هذه اللحظة المكللة بالنيات الأميركية الحسنة، ليس فقط بالقضاء على الإرهاب، بل بتحرير الجولان أيضاً.

تركيا تتحرك لتتريك «عفرين» وتعزز وجودها في «اشتبرق» بريف إدلب

وفد من مجلس الشيوخ الأميركي يزور «منبج» ويتجول بأسواقها!

| **الوطن – وكالات**

تحركات أميركية تركية مستمرة، شهدها الشمال السوري خلال الساعات الماضية، في محاولة لترتيب الأوراق قبيل إنجاز الجيش السوري لآخر الملفات الميدانية جنوباً، والتفرغ لما تبقى من مناطق سورية شمالاً، لا تزال محتلة من قبل الإرهابيين وداعميهم.

التحركات الأميركية الأخيرة شهدتها أمس مدينة «منبج» في ريف حلب الشمالي مع الزيارة التي قام بها وفد ضم عضوين من مجلس الشيوخ للمدينة، ونقلت وسائل إعلام كردية صور الزيارة، وقالت: إن الوفد ضم كلاً من السيناتور الجمهوري عن ولاية كارولينا ليندسي أولين غراهام، والسيناتورة الديمقراطية عن ولاية ميزوري سينثيا جين شاهين.

والتقى الوفد الذي تجول في أسواق المدينة، قياديين من «مجلس منبج العسكري»، وأكد للأهالي وإدارة المدينة على أنهم يدعمون الأمن والاستقرار الذي تعيشه المدينة حالياً.

زيارة الوفد الأميركي التي تأتي في أعقاب تأكيدات واشنطن المتواصلة على الاستمرار في تطبيق ما بات يعرف بـ«خريطة طريق» منبج مع تركيا، اعتبرتها وسائل إعلام وأوساط كردية بمنزلة ما قالوا: إنه رد على «زيف الادعاءات التركية فيما يخص الاتفاق التركي الأميركي»، حيث يؤكد الأميركيون بأنهم يدعمون الإدارة الحالية التي يمثلها أبناء المدينة ذاتهم.

هذا التحرك وازاه خطوات تركية متسارعة على طريق تتريك المناطق التي تحتلها، فأجبر مرتزقة قوات الاحتلال التركي من ميليشيا «الجيش الحر» الإرهابي أهالي مدينة عفرين شمال مدينة حلب، على إصدار بطاقة شخصية تعريفية لهم باللغة التركية «كملك»، يكتب عليها معلومات الشخص وصفة «نازح» حتى ولو كان من أهالي المدينة الأصليين، وسط منع الإرهابيين في المدينة الأهالي من استخدام الهوية السورية داخل مدينتهم، وتهديدهم بحرق منازلهم في حال الاعتراض.

في سياق متصل، أعلنت قوات الاحتلال التركية بقاءها في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي «بشكل مؤقت من أجل تنميتها»! حسبما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، حامي آقصوي.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن آقصوي قوله: إن «الحياة عادت إلى طبيعتها في عفرين، لكن وجود تركيا في المنطقة سيستمر لبعض الوقت لمواصلة العمل على تنمية المنطقة».

التحرك التركي لم يقتصر على إجراءات «التتريك» بحق المناطق التي تحتلها، حيث قالت مصادر محلية لوكالة «سبوتنيك»: إن رتلاً عسكرياً تركياً اخترق الحدود السورية، عبر معبر خربة الجوز في ريف إدلب وتوجه نحو منطقة اشتبرق في ريف إدلب الغربي.

وأضافت المصادر: إن «الرتل توجه تحديداً لتعزيز نقطة المراقبة التركية الموجودة في جبل اشتبرق بريف جسر الشغور جنوب غربي إدلب».

وفد من مجلس الشيوخ الأميركي خلال زيارته مدينة منبج أمس (عن الانترنت)

بريطانيا تقر بعدوانها على «التنف» الشهر الفائت

| **وكالات**

أقرت بريطانيا بأن مقاتلاتها اعتدت على الجيش العربي السوري قرب منطقة التنف الحدودية مع العراق، وذلك دعماً للتنظيمات الإرهابية.

وأفادت صحيفة «The Sunday Times» بأن القوات الجوية البريطانية شنت في حزيران الماضي ضربة على القوات الرديفة للجيش، قرب قاعدة «التنف» التي تحتلها قوات «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية: ادعاءها أن إحدى ميليشيات تنظيم «الجيش الحر» الإرهابي، تعرضت مع مستشارين من التحالف، لهجوم من قوة عسكرية غير محددة.

وتعليقاً على هذا الحادث، رفض متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية تحديد هوية المجموعة، التي تعرضت للضربة، إلا أنه وصف تصرفات سلاح الجو الملكي بـ«الإجراءات الجوابية المتكافئة تماماً».

مشروع قانون جديد للاستثمار بـ«حوافز مدروسة»

| **هناء غانم**

أكد رئيس هيئة الاستثمار مدين دياب أن مشروع القانون الجديد يقدم للمستثمر حوافز موجهة ومدروسة ومزايا ونسباً من الإعفاءات التي تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، مشدداً على توجيه الاستثمارات نحو أولويات التنمية وتنفيذ خطط الحكومة.

ونشرت رئاسة مجلس الوزراء أمس الأول مشروع القانون على موقع التشاركية حتى نهاية الشهر الحالي لفتح المجال للمشاركة في إبداء الرأي عليه.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح دياب أن مشروع القانون يرتبط بأولويات التنمية ومساراتها ومسخّر لتسريع تعافي الاقتصاد عن طريق توجيه الاستثمار الخاص نحو تلك الأولويات، إضافة إلى توحيد المرجعية الناظمة للعملية الاستثمارية.

ونص المشروع على ضمانات الاستثمار التي تؤمنها الدولة للمستثمرين من جهة تكافؤ الفرص والمعاملة العادلة بين المستثمرين وعدم التمييز فيما بينهم بالحقوق والواجبات والمزايا والحوافز والأهم عدم نزع ملكية المشروع إلا للمنفعة العامة بمرسوم ومقابل دفع تعويض معادل للقيمة الحقيقية للملكية إضافة إلى عدم المصادرة الخاصة إلا بحكم قضائي ولضرورات الحرب والكوارث.

ومن الضمانات حرية الاستثمار ومنع الاحتكار في مختلف النشاطات الاقتصادية والقطاعات الإنتاجية والخدمية المتاحة وفق أحكام القوانين النافذة.

(التفاصيل ص٦)

وداعاً للسجل العام للعاملين في الدولة

«الشعب» يقر مشروع التنمية الإدارية

| **محمد منار حميجو**

يبدو أن أجوبة وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف حول إحداث مركز للموارد البشرية يحل محل السجل العام للعاملين في الدولة، لم تكن مقنعة عند بعض نواب مجلس الشعب الذين اعتبروا أن هذا من اختصاص مجلس الوزراء وليس الوزارة وأنه يجب ألا يلغى هذا السجل وضمه ضمن مركز معين.

وأقر المجلس أمس مشروع قانون مهام وزارة التنمية الإدارية والمكون من ٣٥ مادة بعد مناقشته على مدار اليومين الماضيين، ونصت المادة ١٦ على أنه يحدث في الوزارة مركز يسمى خدمة الموارد البشرية يحل محل السجل العام للعاملين في الدولة بما له من حقوق وما عليه من التزامات.

وأوضحت المادة ١٧ مهام المركز التي تتجلى في رسم السياسة العامة للتشغيل في الوظيفة العامة ووضع النظم والقواعد والإجراءات اللازمة لتنفيذها والإشراف عليها، إضافة إلى وضع ضبط أوضاع العاملين الوظيفية في الجهات العامة وأخيراً تقديم خدمة التوظيف الإلكتروني في الوظيفة العامة.

(التفاصيل ص٧)

أهلاً بكم في صحراء الغوطة

| **عبد المنعم مسعود**

كشف مدير زراعة ريف دمشق علي سعادات أن أكثر من ٦٠ بالمئة تقدر نسبة الضرر في بساتين الغوطة الشرقية، مؤكداً بأن عمليات حصر الأضرار جارية.

ورصدت عين «الوطن» واقع المنطقة التي تحولت من غوطة خضراء غناء إلى صحراء جرداء فيها بعض الشجيرات المتناثرة هنا وهناك وبعض الجذوع تذكر بأشجار جار عليها منشار السارقين، بعضها الآخر تخرب نتيجة الحرب، حتى طريق المليحة الذي كان وارف الظلال أصبح لا يختلف كثيراً عن طريق صحراوي.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين سعادات أن المنطقة الوحيدة التي تم حصر أضرارها في ريف دمشق حتى الآن، هي سهل الزبداني الذي فقد ٤٥٥ ألف شجرة.

(التفاصيل ص٧)

انخفاض إنتاج القمح في الحسكة بسبب الانحباس المطري

| **علي محمود سليمان**

كشف مدير المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب يوسف قاسم أن كميات محصول القمح في الحسكة منخفضة هذا العام بسبب الانحباس المطري الذي حدث في شهري شباط وآذار، موضحاً أن أغلب المساحات المزروعة بالقمح في الحسكة هي مساحات بعلية تعتمد على مياه الأمطار.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن قاسم عن ٢٨,٣ ألف طن قمح منذ بدء موسم الحصاد، مؤكداً أن فلاحين ضمّنوا أراضيهم للرعاة لتعويض خسارتهم لكون المحصول لم يكتمل نموه بسبب انحباس الأمطار.

وأوضح أن أغلب المحافظات التي تكون فيها المساحات بعلية وتعتمد على الموسم المطري انخفض الإنتاج فيها وخاصة في المناطق الشرقية والشمالية، مضيفاً: في حين المساحات المروية فإنتاجها جيد من محصول القمح إلا بالمناطق التي لم يتمكن الفلاحون فيها من تأمين مضخات المياه.

وأشار قاسم إلى تحسن الإنتاج في ريف حلب الشرقي بعد صيانة وإعادة تشغيل قنوات الري فيها التي كانت مخربة بفعل المجموعات الإرهابية المسلحة.

(التفاصيل ص٧)